

لسان العرب

(هشم) الهَشْمُ كَسْرُك الشيء الأَجْوَف واليابس وقيل هو كسرُ العظام والرأس من بين سائر الجسد وقيل هو كسرُ الوجه وقيل هو كسر الأَنف هذه عن اللحياني تقول هَشَمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرْتُ الفَصْبَةَ وقيل هو كسرُ الفَيْضِ وقال اللحياني مرة الهَشْمُ في كل شيء هَشَمَهُ يَهَشِمُهُ هَشْمًا فهو مَهْشُومٌ وهَشِيمٌ وهَشَمَهُ وَقَدِ انْهَشَمَ وتهَشَمَ وفي حديث أُحُدٍ جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهَشَمَتِ البَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ الهَشْمُ الكسْرُ والبَيْضَةُ الخَوْذَةُ وهَشَمَ الثَّرِيدَ ومنه هاشمُ بن عبد مَنَافِ أَبُو عبدِ المطلبِ جدُّ النبي ﷺ كان يُسَمَّى عَمْرًا وهو أول من ثَرَدَ الثَّرِيدَ وهَشَمَهُ فُسْمِي هاشمًا فقالت فيه ابنته

(* قوله « فقالت فيه ابنته » كذا بالأصل والمحكم وفي التهذيب ما نصه وفيه يقول مطرود الخزاعي) .

عَمَرُوا العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوَمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنَدُونَ عَجَافٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرَانُ الزَّبَّاعِيُّ وَأَنْشَدَ لآخر أَوْ سَعَاهُمْ رَفْدٌ قُصِيَّ شَحْمًا وَلَبِنًا مَحْضًا وَخُبْرًا هَشْمًا وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الهذلي فلا وأبي لا تَأْكُلُ الطيرُ مِثْلَهُ طَوِيلُ النَّجَادِ غير هَارٍ ولا هَشْمٍ أَرَادَ مَهْشُومٌ وَقَدْ يَكُونُ غيرَ ذِي هَشْمٍ وَالهَشْمَةُ شَجَرَةٌ تَهَشِمُ العَظْمَ وَقِيلَ الهَشْمَةُ مِنَ الشَّجَاعِ التي هَشَمَتِ العَظْمَ ولم يَتَبَايَنَ فَرَّاشُهُ وَقِيلَ هِيَ التي هَشَمَتِ العَظْمَ فَذُقِشَ وَأُخْرِجَ فَرَّاشُهُ فَتَبَايَنَ فَرَّاشُ الرِّيحِ تَهَشِمُ اليَبِسَ مِنَ الشَّجَرِ تَكَسَّرُهُ يَقَالُ هَشَمَتَهُ وَالهَشِيمُ النبت اليابس المُتَكَسَّرُ والشَّجَرَةُ البالية يَأْخُذُهَا الحاطبُ كيف يشاء وفي التنزيل العزيز فَأَصْبَحَ هَشِيمًا وَقِيلَ هُوَ يَابِسٌ كُلٌّ كَالِإِلَافِ يَابِسَ البُهْمِيُّ فَإِنَّهُ عَرَبٌ لَا هَشِيمٌ وَقِيلَ هُوَ اليَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالهَشِيمَةُ الشَّجَرَةُ اليابسة البالية والجمع هَشِيمٌ وَمَا فُلَانٌ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرَمٌ أَيْ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الهَشِيمَةِ مِنَ الشَّجَرِ يَأْخُذُهَا الحاطبُ كيف يشاء وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الجَوَادِ السَّمْحِ مَا فُلَانٌ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرَمٌ وَالهَشِيمَةُ الأَرْضُ التي يَبِسَ شَجَرُهَا حَتَّى اسْوَدَّتْ غير أنها قائمةٌ عَلَى يَدِيسِهَا وَالهَشِيمُ الذي بَقِيَ مِنْ عَامِ أَوَّلِ ابْنِ شَمِيلٍ أَرْضُ هَشِيمَةٍ وَهِيَ التي يَبِسَ شَجَرُهَا قَائِمًا كَانَ أَوْ مُتَهَشِّمًا وَإِنْ الأَرْضُ البالية تَهَشَّمُ أَيْ تَكَسَّرُ إِذَا وَطِئَتْ عَلَيْهَا نَفْسُهَا لَا شَجَرَهَا وَشَجَرُهَا أَيْضًا إِذَا يَبِسَ يَتَهَشَّمُ أَيْ يَتَكَسَّرُ وَكَلًّا هَيْشُومٌ هَشٌّ لَيْسَ فِيهِ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ فَكَانُوا كَهَشِيمِ المُحْتَطِرِ قَالَ الهَشِيمُ مَا يَبِسَ مِنَ الوَرَقِ وَتَكَسَّرَ وَتَحَطَّمَ

فكانوا كالهَشِيم الذي يَجْمَعُهُ صاحبُ الحَطِيرَةِ أَي قد بلغ الغايةَ في اليُس حتى
بَلَّغَ أَن يَجْمَعَ أَبو قتيبة اللحياني يقال للنبت الذي بقي من عام أُوْلَ هذا نَدِيَتْ
عاميُّ وهَشِيمٌ وحَطِيمٌ وقال في ترجمة حطر الهَشِيم ما يَبِس من الحَطِرَات فارْفَتْ
وتكسَّر المعنى أَنهم بادُوا وهلاكوا فصاروا كيبس الشجر إذا تحطَّم وقال العراقي معنى
قوله كهَشِيم المحتطِر الذي يَحْطُر على هَشِيمه أَراد أَنه حَطَرَ حِطَاراً رَطْباً على
حِطَارٍ قديمٍ قد يَبِسَ وتَهَشَّ شَم الشجرُ تَهَشَّ شُماً إذا تكسَّر من يُبَسِّسه وصارت
الأرض هَشِماً أَي صار ما عليها من النبات والشجر قد يَبِس وتكسَّر وقال أَبو حنيفة
انهَشَّمت الإبلُ فهَشَّمت خارتُ وضعُفت وتَهَشَّمت الرجلُ استعطفه عن ابن الأعرابي
وأَنشد حُلُوَّ الشَّمال مَكْرَماً خَلِيقَتُهُ إذا تَهَشَّمتَه للنائل اختالا .
(* قوله « اختالا » كذا بالأصل والتهذيب والتكملة وفي المحكم اختالا بالمهمله بدل
المعجمة) .

ورجل هَشِيمٌ ضعيف البدن وتهَشَّمت عليه فلان إذا تعطَّفت أَبو عمرو بن العلاء
تَهَشَّمتُهُ للمعروف وتهضَّمتُهُ إذا طَلَبْتَهُ عنده أَبو زيد تهَشَّمتُ فلاناً أَي
تَرَضَّيتُهُ وَأَنشد إذا أَغْضَيْتُكُمْ فَتهَشَّمتُوني ولا تَسْتَعْتَبوني بالوعيد أَي
تَرَضَّيتُوني وتقول اهْتَشَّمتُ نفسي لفلانٍ واهْتَضَّمتُها له إذا رَضَّيتَ منه بوجده
النَّصْفَةَ وهَشَّمتَ الرجلَ أَكْرَمَه وعطَّمتَه وهَشَّمتَ الناقةَ هَشَّماً حَلَبها وقال ابن
الأعرابي هو الحَلَب بالكف كلها ويقال هَشَّمتُ ما في ضَرْعِ الناقة واهْتَشَّمتُ أَي
احتلَبت